

احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الأوسط

م. د. خالد ابو جاسم

جامعة القادسية كلية التربية

مشكلة البحث :

الإنسان هذا الكائن المفكر ، لايرضى إلا أن يستغل هبة العقل ، التي تميزه عن الكائنات الأخرى ، ومن ثم الوصول إلى أعلى مستوى يمكن أن يبلغه ، حتى أنه يحاول التميز عن غيره من البشر مهتماً بما يريد أن ينجز ونابذاً ما يعيقه ، فتبدو عليه سمات ، ويظهر السلوك الذي من خلاله يمكن أن يعرف به ، رغم أنه يشترك مع غيره بسمات وسلوكيات أخرى . وإذا ما ادرك تميزه صار إلى تحقيق كينونته المميزة له ليس بدافع التميز ، بل لأنه كذلك فعلا ، فيأخذ بوضع اهدافه نصب عينه وتكون لديه اهتمامات هي السبيل لسعادته واحترام ذاته . إن تلك الاهتمامات ما هي الا قيمٌ معبراً عنها فكرياً وسلوكياً ولا تعمل مستقلة ، بل موجهة من عوامل عديدة هي مقوماته الشخصية ، التي تظهر مدلولاتها ومدى تطورها ونماؤها من خلال سلوكه ، ومما يجعله يتصرف بسلوك مغاير في مواقف شتى. ان حاجات الفرد في نمو وتطور مستمر طالما هو بحاجة دائمة لان يكون افضل ، ولا يكتفي بما هو عليه ان اراد تحقيق إنسانيته الكاملة . ويشير فروم Fromm أن لدى الفرد حاجات لان يكون الافضل ، فيصنع لنفسه احكاما تعبر عن اهتماماته اكثر موضوعية لتحقيق نموه الكامل (Berkowit 1977.p.9) . ويشير ادلر Adler إلى انّ الناس يسعون نحو الكمال والكفاح نحو الأعلى ، والاندفاع من أسفل إلى أعلى ، والدفع من السلبية إلى الايجابية (مقدادي ، ١٩٩٤ ، ص ٧) . فالإنسان مخلوق معقد وخلق ومذهل ، وطاقته الكامنة مذهلة ، وهو قادر على أن يكون ذاته بما لديه من مواهب وقدرات،(Sund ,1976,P4) والسعي وراء النماء الكلي وليس الجزئي لأنه جسم وعقل ، وروح ، ووجدان ، ونشاطات ، وعلاقات مع غيره ، هي جميعها كل متكامل ، ومما يتطلب التنمية ليصبح في أحسن صوره . (عمار ، ١٩٩٨ ، ص ٨٦) . فالفرد لا يعيش منعزلاً بل هو جزء من مجتمع كبير تربطه مع أفرادهِ علاقات مختلفة وينتمي إلى حضارة وثقافة هو نتاجها ويعكس سلوكه مع الجماعة يوضح تلك الثقافة التي ينتمي اليها ، فيعبر عن حكمه المفضل في ضوء معايير وقيم ومعتقدات مجتمعه (سليمان ، ١٩٩٩ ، ص ٥٧) . المستمدة من السنن والاعراف والتقاليد الاجتماعية انها في حقيقتها قواعد

للحياة اليومية العامة بتفاصيل ما ينبغي أن يصدر عن الفرد من أقوال وأفعال بشأن طرق التصرف المباشر إزاء الآخرين ، وهي عبارة عن الاوامر والنواهي ، عن الواجب ، والجائز ، والمحلل ، والمحرم واللائق ، وغير اللائق ، والمستحسن ، والمستهجن، التي ينشأ عنها الفرد منذ طفولته (عمر، ١٩٨٨ ، ص ٥٧) ، عن طريق التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها من الوالدين ، والبيئة ، والمحيط ، والجماعات المرجعية ، التي تؤثر فيه وهي تمثل التنظيم الاجتماعي الذي يلبي الاحتياجات الأولية للأفراد واشباع حاجاتهم الاساسية وتعمل على ضبط السلوك ، وتعديل المواقف تجاه معاملاتهم مع الآخرين متمثلة بالقيم الدينية ، والاعراف والتقاليد الاجتماعية ، والمدرسية ، واللوائح ، والقوانين ، التي يستمر تأثيرها عليه حتى يصل إلى المرحلة التي يكون فيها اخلاقياته الخاصة به (السوداني، ١٩٩٥، ص ١). ان درجة احترام الفرد لذاته تؤثر على مجالات حياته جميعها ، ويبدأ احترام الذات في التطور منذ الطفولة ويعتمد تطوره على اتجاهات الوالدين وآراء الآخرين إلى جانب خبرة الأطفال في السيطرة على البيئة التي يعيشون فيها . في السنين الأولى من العمر تنشأ مشاعر الأطفال حول قيمهم وقدراتهم من دواخلهم ، وتعتمد بشكل اقل على الاستجابات الفورية الصادرة عن أولئك الذين حولهم ، ويمرور الزمن يصبح تطور احترام الذات ذا صلة بالجماعات الاخرى مثل (الأسرة والاصدقاء) إذ يحاول الأطفال ان يجدو مكانتهم في الجماعات من خلال الاصدقاء والاندية التي يرتادونها . ويرى (باموند ، ١٩٩١ ، ص ٢٢٤) أن تطور احترام الذات لدى الأطفال ، والمراهقين ، يتطلب بيئة تمنحهم حرية الاستكشاف والتجريب ، وتحميهم من الخطر . وقد لخص روبنس Robins اهم التغيرات التي تحدث مع احترام الذات من الطفولة حتى الشيخوخة ، ففي الطفولة يكون احترام الذات عاليًا نسبيًا ، ويمتد أثناء المراهقة ويرتفع تدريجيًا خلال مرحلة الرشد ، ومن ثم ينخفض انخفاضًا حادًا في الشيخوخة، ويؤدي احترام الذات دوراً مهماً في زيادة الدافعية لدى الفرد للانجاز ، والتعلم وفي تطوير شخصيته، وجعلها أقل عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة ، حيث إنّ احترام الذات يرتبط بالصحة النفسية ، والشعور بالسعادة . ويؤكد روجرز Rogers على استخدام التقييم الايجابي للصورة التي يحملها الفرد عن نفسه ، أي مدى رضاه واحترامه لصفاته وخصائصه ، فاذا كان تصور الفرد عما هو عليه الآن ، يعطي اشارة لما يمكن أن يكون عليه في المستقبل ، فعليه يكون مستقلاً لذاته وعلى وثام مع نفسه ، وهو بهذه الحال يكون على عكس الشخص الذي يعاني فجوة كبيرة ، وتعارض بين الذات ، بمفهومها المدرك ، والشخص بخبراته الحقيقية ، فإنّ ذلك يؤدي إلى أن يحس الفرد بأنه مهدد لحدوث اختلال في مفهومه عن ذاته ، الامر الذي يدفعه إلى استخدام ميكانزمات الدفاع في سلوكه وانصاف تفكيره بالتزمت والصرامة ، وحين يحدث تطابق بين الصور الرمزية للخبرات التي تكون الذات وخبرات الكائن الحي الحقيقية ، يكون الشخص متوافقاً وناضجاً وقائماً

بوظائفه على اكمل وجه (الشماع ، ١٩٧٧، ص ٥٠-٥١). إن عملية تقبل المعايير والقيم والمثل الاخلاقية من المصادر الأساسية في تكوين الضمير ، وهذا يؤكد عمق القيم الاخلاقية مع شخصية الإنسان. فان مشكلة البحث الحالي تكمن في الاجابة عن التساؤل الآتي : التعرف على مستوى احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في الموضوع الذي يتصدى له في ظل الأحداث الضاغطة التي يمر بها مجتمعنا بفئاته كافة ولاسيما طلبة الجامعة وما يستدعي من المؤسسات التعليمية الجامعية احترام هذه الفئة في التعامل وبناء شخصية تتسق في الأداءات ، بما يفرضي إلى توازن وتوافق مع البيئة بأشكالها المختلفة . فاذا ما اتسمت الشخصية بمستوى جيد من الاحترام ، فإن ذلك يمكنها من النجاح في المواقف الحياتية المختلفة ، إذ يستفيد الفرد من اخطائه ويتحاشى قدر الامكان ما يلحق به الاذى ، ويشبع حاجاته بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه ، ولا يتورط في محظورات تعود عليه بالاساءة ، ولا تضر بالآخرين (الشرقاوي ، ب ت ، ص ٢٥٩). كما أن الخصوصية الثقافية والفنية التي يمتاز بها مجتمعنا، تفرض تعاملًا خاصًا في فهم ادوار الفرد وواجباته في حياته ، وازاء مجتمعه ، وتتخذ توجهات الإنسان اشكالا عدة لينمي مكوناته الثلاثة (البيولوجية والاجتماعية والنفسية) المميزة له بالعقل ، فقد يتجه نحو العلم ويندفع نحو المعرفة والاكتشاف لبناء عقله . وقد يتجاوز كثيراً من حاجاته الاساسية كي يسمو بذاته (Eidle, 1993, P3) . بل قد يتعدى حاجات أكثر من اهتماماته بالنواحي الثقافية فقد تنشأ لديه الرغبة في مواجهة التحديات والمخاطرة في حياته في سبيل المعرفة ويبحث عن الحياة المثيرة لأنه يميل إلى التفرد والخصوصية ، وفي تبني قيماً فريدة . (الحامولي ، ١٩٩٧، ص ٥٣) . وبحسب روجرز والپورت (Rogers & Allport) فإن على الفرد ان يتعلم وأن يكون السيد فوق البيئة ، وأن يكون مسيراً من قبل قوى خارجية ولاسيما في مرحلة الشباب . (قنصوة ، ١٩٨٤ ، ص ٢٥٦) . فبحكم هذه المرحلة الانتقالية من حياة الإنسان من المراهقة إلى الرشد وهو بحاجة إلى أن يشعر بكرامته وحاجاته إلى احترام ذاته ويعمل ليجد لنفسه مكانا في هذا العالم فيحاول أن يضع لنفسه نسقا داخليا متماسكاً من القيم ، ويسعى إلى الاستقلال في صنع آرائه وافكاره عن تلك المرحلة التي كان يعتمد فيها على والديه ليصنع لنفسه فلسفة خاصة في الحياة ، ومكملب مهم من مطالب نموه وارتقائه ، والحصول على مايشبع تطلعاته العلمية والفكرية من مصادر مختلفة ، وليحقق مكانته في المجتمع وليشعر باحترامه لذاته (Kelley, 1977 , P42) . وأي طالباً ينتمي إلى مؤسسة تعليمية . فهو لا يكتفي

بما يقدم له من معلومات ، فالخبرة الدراسية والتقليدية وحدها لا تكفيه ، بل يبحث عما يعزز ويشبع رغبته من المعرفة وما ينمي ثقته بذاته من مصادر مختلفة ، فهؤلاء هم اشخاص متفردون بمعنى أنهم مختلفون عن غيرهم في مطالبهم في الحياة ، الا أن الشخص المتفرد قد يتعرض إلى صدام وقلق ، لأنه مغامر ، يتعرض لصدمات ، ويجد نفسه في مواقف قلق أكثر مما يحصل لغيره ، وهو ما يتعلق بالعقل المفكر المسمى صراع الاخلاق (السيد ، ١٩٧٠ ، ص ٢٣٥) بين القيم واللاقيم ، بين القيم ونقائص القيم ، لأن القيم تشير إلى المعايير الشخصية والثقافية ، وإلى التوجه الاختياري ، الذي يحوي التجربة ، ويحوي الالتزام العميق أو الرخيص الذي يؤثر في نظام الاختيار ، فالفرد لا يعيش منعزلاً ، بل هو جزء من مجتمع كبير تربطه مع افراده علاقات مختلفة ، وينتمي إلى ثقافة وحضارة هو نتاجها ، ويعكس سلوكه معايير ، وقيم ، ومعتقدات مجتمعه (عمر ، ١٩٨٨ ، ص ٥٧) . تمثل الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع ولها معاييرها الخاصة بها ، وهي نابعة من قيم المجتمع الاصلي بل هي مصدر مهم للتنمية ، الطالب فيها مطالب باتباع قوانينها وفقاً لما يتلقاه من تعليمات تعرفه بواجباته وحقوقه ، وتبدو التعليمات الجامعية بما يمثلها المناخ التربوي ، الذي يشمل علاقاته مع الزملاء ، والمقررات الدراسية ، وعلاقاته مع اعضاء الهيئة التدريسية وعلى الطالب ان يدرك القواعد ويخضع لها ، كما عليه أن يستخدم استراتيجياته للتوافق مع حياة الجامعة والتفاعل مع العمل الجامعي والنشاطات الجامعية (حسين ونادر ، ١٩٩٩ ، ص ٤٨٩) . مما سبق يتضح أن الفرد في أي مجتمع أو شريحة اجتماعية ، إنما هو كائن لديه متطلباته الخاصة نحو احترامه لذاته الإنسانية في الحياة ، لذا فهو يضع احكامه كقيم تتلاءم مع حاجاته حتى تصبح راسخة ، وتوجهه نحو تحقيق اهدافه ، وفي الوقت ذاته هو مطالب بالالتزام اخلاقياً نحو مجتمعه الذي يعيش فيه ، فيستخدم طرقاً شتى لضبط سلوكه تجنباً للعقاب أو للحصول على الاتابة التي يستهدفها ، ولربما يعمل بتوجيه ذاتي نابع من صوت الضمير ، فيكون بذلك لمعاييره الاخلاقية الفضل في توجيهه ، وإذا ما ارتقت اصبحت مثلاً علياً تلزمه اتباع الخلق الحسن ، ونبذ الخلق السيئ ، وارضاء للذات والآخرين ، وفي ذلك يرى (كانط) أن القانون الأخلاقي يصدر عن الذات بقوله (قانون الخلق ضمنك) فالإنسان لديه القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب ، والنوايا الخيرة وغيرها .

إن متغير البحث لدى طلبة الجامعة الذين يعدون الشريحة الواعية فهم يمثلون حاضر الأمة ومستقبلها ويهتمون في بناء المجتمع في جميع مجالاته فضلاً عن أن البحث الحالي سيرفد المكتبة العربية باضافة علمية جديدة .

أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- معرفة مستوى احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الأوسط .
- ٢- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الأوسط تبعاً لمتغيرات (النوع ، التخصص ، المرحلة) .

حدود البحث :

- يقتصر البحث الحالي على : ١- طلبة جامعات الفرات الأوسط (كربلاء ، بابل ، الكوفة ، القادسية ، المثنى) ٢- وعلى طلبة المرحلتين (الثانية ، الرابعة) الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ ومن التخصصات الإنسانية والعلمية .

تحديد المصطلحات :

أولاً : احترام الذات Self – Respect

- Rogers : بأنها إدراك الفرد لنفسه على أنه جدير بالاحترام ، وليس فاقداً له ، وأن إدراكه لمعايير السلوكية يستند إلى خبرته وتجربته الشخصية وليس إلى اتجاهات ورغبات الآخرين (القاضي ، ١٩٨١ ، ص ٤٥) .
- عرفها (Corsin 1987) بأنها طريقة شعور الفرد نحو ذاته بما في ذلك درجة احترامه وقبوله لها . , Corsin (1987: p 10)
- عرفه (Mrunk 1995) بأنها نظرة الفرد لكفاءته وقيمه (Mrunk, 1995 : p 13) .
- عرفه (Woolfolk 2001) بأنها تقييم الفرد لقدراته وصفاته وتصرفاته (Wool folk, 2001: p 25)

التعريف النظري لاحترام الذات :

إنها شعور الفرد نحو ذاته وقيمتها واحترامها وقبولها وإدراكها للمعايير السلوكية التي تستند إلى الخبرات الشخصية وفق ما تتضمن من قيم وتوجهات بعيداً عن آراء ورغبات الآخرين.

التعريف الإجرائي لاحترام الذات :

هو عيّن ممثلة للنطاق السلوكي لمفهوم احترام الذات والمتضمنة في الإداة التي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب .

الفصل الثاني : الاطار النظري

احترام الذات : Self . Respect

لم يعرف الإنسان الذات مثلما عرفها في الوقت الحاضر، من حيث كونها مصطلحاً نفسياً له دلالاته، فلا توجد لغة في العالم، سواء أكانت قديمة أم حديثة، وعلى اختلاف الحضارات إلا واستخدمت ألفاظاً (مثل أنا ونفسي ولي وغيرها) التي تدل على مصطلح نفسي، لذلك فإن جذور وأسس مفهوم الذات قديمة جداً، حيث تؤكد المصادر أن بدايتها تعود إلى ما قبل الميلاد وأنه بعضاً من الافكار السائدة في الوقت الحاضر ترجع اصولها إلى (هومبروس) وأن الذي يميز بين الجسد المادي الإنساني، والوظيفة غير المادية، التي أطلق عليها فيما بعد النفس أو الروح (الظاهر : ٢٠٠٤ : ص ١٥) . ويمكن القول أن موضوع الذات له بدايات تعود إلى الفلسفة اليونانية حيث أشار (أفلاطون) إلى أن الهيكل الرئيس للفرد يتكون من ثلاثة نفوس هي (العاقلة ، والغاضبة ، والشهوية) . ويعتقد أن النفس تسبق الجسد في الوجود، وتبقى خالدة من بعده، وأنها تختلف عنه بطبيعتها الروحية (سويف : ١٩٦٦ : ص ١٢٨) . وأن مفهوم الروح Soul قد ادخله (سقراط) حيث ادرك المعنى العميق للعبارة المنقوشة على معبد دلفي (اعرف نفسك بنفسك)، أما المخطوطة الهندية التي يرجع اصلها إلى القرن الأول قبل الميلاد فتذكر (النفس تمجد نفسها، ولا تعتقد أنها دنيئة) والنفس صديقة نفسها، والنفس هي العدو الوحيدة لنفسها، ولهذا فهي تكبح نفسها بنفسها، وكذلك فهي تصادق بنفسها فهي أيضاً تخضع وذلك لأنها تستند إلى اساس لا يتزعزع ، فمن خلالها نشعر أن الإنسان كان يفكر في سلوكه ، تفكر وتختار وتقيم (فرحان : ١٩٨٦ : ص ٦) . وقد عدّ أرسطو الجسد من دون النفس جثة هامة ، حيث تمثل النفس الوظيفة الحيوية للجسم ، وكذلك فان النفس من دون الجسم لا معنى لوجودها (قنديل : ١٩٧٠ : ص ٢٥) . ومع ظهور الديانات اصبح مفهوم الذات جزءاً من التفسيرات الدينية ، فالمسيحية تؤمن بأن الإنسان يتكون من جزأين متميزين هما الجسم والروح ، وأن الروح والنفس تسكنان الجسم ، ومن الممكن أن تتفصلا عنه بعد الموت ، ويمكن النظر إليها على أنها مركز الرغبة والتفكير والاختبار (غنيم : ١٩٧٥ : ص ١٧٤) . أما الدين الاسلامي فقد جاء على ذكر النفس في كثير من المواضع والشواهد ، فقد تأتي بمعنى الروح ، أو ما يتبقى بعد الموت ، وبمعنى الحياة الداخلية ، فقد ذكر القرآن الكريم النفس في مواضع عدة فمن آياته قوله تعالى (سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)^١ وفي قوله تعالى : (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا)^٢

وللمفكرين العرب اهتمام في الذات ، فإن ابن سينا يرى أنّ مفهوم الذات هو الصورة المعرفية للنفس البشرية ويؤكد على ثنائية الجسد - النفس ، ولا يوجد لها مكان محدد في أي جزء من أجزاء الجسم (زيعور : ١٩٨٤ : ص ٤٠) أما الغزالي في القرن الحادي عشر فيقول إنّ للنفس خمس واجهات ، هي (النفس الملهمة ، النفس اللوامة ، النفس البصيرة ، النفس المطمئنة ، النفس الامارة بالسوء) وعدّ الأربع منها حميدة ، بينما الأخيرة منها غير حميدة (زهران : ١٩٨٠ : ص ٨٢) ولقد قدم أخوان الصفا مفاهيم حول طبيعة العلاقة بين النفس والجسد ، وذكروا أنّه يمكن التعرف على ماهية النفس من خلال ما يظهر من أفعالها في الجسد . لأنها تسكن فيه وقد قسموا النفس على ثلاث قوى النباتية ومسكنها الكبد ، وقوى حيوانية ومسكنها القلب ، وقوى النفس الناطقة ومسكنها الدماغ ، وإن هذه النفوس ليست متفرقة بل انها تعمل بشكل متكامل (الزركلي : ١٩٢٨ : ص ٣١٨) . لقد جاء تطور الذات في القرن التاسع عشر حيث اتسعت دائرة النقاش حول الذات بعد ان اصبح علم النفس علماً معترفاً به يدرس السلوك ، وبعد وليم جيمس w. James أول من ميّز بين الطرق القديمة والطرق الحديثة في دراسة الذات ، وقد حدد شكلين لدراسة الذات . هي الذات الفارقة وعدّها لا قيمة لها في فهم السلوك ، وهي تتضمن مجموعة من العمليات كال تفكير والادراك والتذكر ، أما الذات كموضوع وهي الذات التجريبية العلمية وتتضمن :

الذات المادية :- وهي تتضمن جسم الفرد واسرته وممتلكاته .

الذات الاجتماعية :- وتتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد .

الذات الروحية :- تتضمن انفعالات الفرد ورغباته .

وقد أضاف (جيمس) بعداً آخر يتسم بالشمولية ، ولا يقتصر على الجانب الجسمي بالمعنى العضوي ، بل يتعداه ليشمل كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين ، كالعائلة ، والمجتمع يطلق عليه الذات الممتدة (Reflected – self) وقد ذكر أنّ للإنسان من الذات بقدر عدد الذين يعرفونه من الناس ، فله ذات معينة لزوجته ، وذات أخرى لأولاده ، وذات ثالثة لزميله في العمل وذات رابعة لربه (James, 1950, p.93)

ومن النظريات التي فسرت احترام الذات هي :

- نظرية التحليل النفسي: فرويد Freud

يرى فرويد أنّ الجهاز النفسي يتكون من ثلاثة مكونات لدى الفرد هي (الهو ، الأنا ، الأنا العليا) فالهو (Id) منبع الطاقة الحيوية لدى الأفراد وهو اقدمها من حيث التكوين ، إذ يولد الفرد وهو مزود به ويحتوي ما هو ثابت في تركيب الجسم ، فهو يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية، لذلك فهو بعيد عن المعايير والقيم الاجتماعية ،ويسيطر على نشاطه مبدأ اللذة ، أي إلى اشباع دوافعه بطريقة عاجلة في أية صورة ، أما الأنا (ego) فينظر إليها فرويد كمحرك ومنفذ للشخصية ، ويعمل الأنا هنا في مبدأ الواقع ، فهو مركز الشعور والادراك الحسي الخارجي والادراك الحسي الداخلي والعمليات العقلية ، فيقوم من أجل حفظ وتحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي وينمو عن طريق الخبرات التربوية التي يتعرض لها الفرد من طفولته إلى رشده ، وهذا يدل على اقتراب الأنا هنا في نظرية (فرويد) من صورة الذات الواقعية لدى الأفراد . أما الأنا العليا (super – ego) فهو مستودع المثاليات ، والأخلاقيات ، والضمير ، والمعايير الاجتماعية ، والصواب والخطأ ، والخير والشر ، والحلال والحرام، فهو سلطة داخلية أو رقيب نفسي ينمو مع نمو وتطور الفرد ، وهي هنا تمثل لدى فرويد صورة الفرد عن ذاته (زهران : ١٩٩٧ : ص ٦١) . لهذا فإنّ فرويد يؤكد على أنّه كلما تباعدت المكونات الثلاثة داخل الفرد (الهو، الأنا ، الأنا العليا) سيؤدي إلى سوء التوافق مع نفسه ، ومع البيئة الاجتماعية من حوله وكلما ارتبطت الطموحات بأهداف الأنا ارتبط ذلك بأنماط السلوك المهمة بالنسبة للفرد وكان تأثيرها اكبر على شخصيته ، ويرى ان للعلاقات أو الدور الاجتماعي الذي وراءها دافعاً يعمل لتحقيق رغبة والدافع يصدر عن موجودات داخل الفرد هي (الهو ، الأنا ، الأنا العليا) كلها تساعد في تكوين الصورة الذاتية لدى الأفراد ، فأنّه ما أن تكون سلبية أو ايجابية عنده ، ويحاول الفرد أن يصل إلى صورته التي يتمناها وحسب ما يراه فيه الآخرون أو يحصل عليه من خبرات شخصية في حياته (جابر : ١٩٧٨ : ص ٣٥) . أما ادلر Adler فقد تحدث عن الذات وعن الآخرين ، وأشار بصفة خاصة إلى الذات المبدعة (creative self) وهي العنصر الدينامي النشط والمتحرك نحو الأمام دائما في حياة الإنسان الذي يقابل الذات المثالية ، والذات المبتكرة عنده تبحث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد سلوك حياة الشخص ، فقد أظهر (ادلر) فكرة أسلوب الحياة التي تسعى بها الأفراد للتفوق واحترام ذواتهم ويتخذ الأفراد اساليب حياة عدة لتحقيق هذا الهدف فكل أسلوب يقوم به الأفراد

يكون مناسباً لأسلوب الحياة الذي يعيشه الفرد ويتعايش معه ، الذي يساعد في تحقيق رغباته واهدافه التي يسعى إلى تحقيقها (Rychman :1978 : p 102) وقد اعطى (ادلر) اهتماماً يبدأ بالعلاقات الاجتماعية والميل الاجتماعي في تكوين أسلوب حياة الفرد الذي يبلور ذاته واحترامه لها وكذلك تأثير العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخاصة العلاقات بين الوالدين وأثر الترتيب الولادي في شخصية الطفل واحترامه لذاته وطموحاته المستقبلية التي تحدد أساليب التربية المتبعة من قبل الأسرة وكذلك اثر الترتيب الولادي في نمو بعض الاعراض العصابية في المستقبل (زهران : ١٩٧٤ : ص٦٦) . وهذا يعني أنّ الفرد يكون متأثراً بالقوى الاجتماعية اكثر من القوى البيولوجية ، كما يعتقد ادلر أنّه لا يستطيع الفرد ان يكون منعزلاً كلياً عن المجتمع كما يجب أن يكون معطاءً منتجاً من أجل تحقيق اهدافه واهداف مجتمعه وهو أسلوب الحياة عنده ، ويؤكد أيضاً أنّ هذا الأسلوب ينمو لدى الأفراد (Rychman : 2000: p3) . ويرى اوتورنك (ottoRank) أنّ الذات بشكل عام تنمو في مرحلة الطفولة وان جهود الفرد قائمة من أجل احترامه لذاته وتأكيدا وتقبلها ، إذ أكد اوتورنك أنّ تطور الفرد يمر بأدوار ثلاثة يكون من خلالها صورته الذاتية هي :

١- دور الشخص العادي (وينمو بمحاولة الفرد التوافق مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه ومحاولة الشعور بأنّه جزء من هذا المحيط ، ويكون مثله الأعلى أنّ يكون كغيره من الناس ، وفق ما يمتلكه من خبرات ومؤثرات يتفاعل معها في مجتمعه) .

٢- ثم دور العصابي (ويتم باعتماد الفرد على نفسه، وتكوين وجهات نظر جديدة حيال نفسه والعالم ، ويكون مثله الأعلى غير ما يريد الناس ان يكون عليه) .

٣- ثم دور الشخص المتوافق (هو إدراك أو هو أعلى درجات تطور الفرد حيث يصل الفرد إلى درجة كبيرة من التوافق مع نفسه ومع بيئته ، وتنمو ارادته ويسود الجانب الخلاق في ذاته) (زهران : ١٩٩٧ : ص ٦٣) .

أما (Sullivan : 1953) فيعد أنّ ديناميات الذات تؤدي دوراً مهماً في تنظيم السلوك ، وفي تحقيق الحاجة للقبول والتقبل ، ومن ثم أنّ الذات دائماً متيقظة ومشابهة لكل ما يجري في محيط الفرد ، ويرى أيضاً أنّ نظام الذات system-self الذي يعني الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه والقائمة على اساس طبيعة العلاقة مع الآخرين ، هذه الذات قد تتضخم نتيجة تعرض الفرد إلى القلق، أو الاحباط ، وكلما كانت المسافة بعيدة بين الذات وانتظام الذات أدى إلى انعزال الفرد عن العالم الخارجي (Sullivan :1953: p169) ،

فالفرد يكافح من أجل احترام ذاته ويحافظ على تكامل شخصيته ووحدةها، وأن الذات الاجتماعية يتم تطويرها من خلال العلاقات الشخصية المتبادلة ما بين الفرد والآخرين مثل منح الحب والاحترام والتقدير. (الدباغ : ١٩٩٧: ص ٢٧). ولقد ابرز سوليفان نظرية العلاقات الشخصية مع الآخرين واساسها هو تكامل الكائن الحي مع الوسط الذي يعيش فيه واكد أهمية ذلك في عملية التطبيع الاجتماعي والثقافي ،وقد حدد اهداف السلوك البشري في اشباع الحاجة الحيوية، مثل الاكل ،والشرب ،والهواء ،والجنس ،واشباع الحاجات الاجتماعية ، مثل الحاجة إلى الامن والمكانة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والانتماء . ويؤكد على أن المواقف الاجتماعية والعلاقات الشخصية مهمة في تطور الذات ، فالذات متعلمة من خلال الخبرات الاجتماعية المتراكمة عند الأفراد . (Burns : 1979: P19). ويتم تصوير الذات لدى سوليفان هي عبر عن مجموعة المفاهيم (التي كونها الفرد أولاً عن نفسه ، ثم عن الآخرين ، ومن خلال عملية تكوين مفاهيم الذات تكون علاقة الفرد بغيره علاقة قلبية ، حيث يصوغ الفرد صورة لذاته من ذوات الآخرين ، أو تكون محاولة عكسية حيث يرفض الفرد صورته على نمط مختلف عن ذوات الآخرين وفي ذلك ديناميات كثيرة) عبد الرحمن : 1977 : ص 176) .

-نظرية الذات لدى روجرز C. Rogers :

محور نظريته التي سميت فيما بعد بنظرية الذات ، هو الجزء المدرك من المجال الظاهري ،وتتكون من الادراكات والقيم المتعلقة بالفرد ،بوصفه مصدراً مدركاً للخبرة والسلوك ،ونتيجة لتفاعل الكائن الحي مع البيئة ،ومن خلال خبراته مع الاشخاص وقيمهم التي يمكن ان تمثلها في ذاته ، حيث يؤكد روجرز على أن الناس يمكن فهمهم على اساس الكيفية التي ينظرون بها لأنفسهم ،وللعالم المحيط بهم ، ويرى أيضاً أن الخبرات التي يمر بها الفرد والمواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه الا تبعاً لمعناه بالنسبة له أو تبعاً لإدراكه لها فالذي يحدد السلوك هو المجال الظاهري كما يدركه الفرد لا كما هو عليه في الواقع . (ابو زيد : ١٩٨ : ص ٦٧) . وعلى افتراض من (روجرز) أن الكائنات البشرية تجاهد من أجل تحقيق اعلى المستويات من الاتساق بين الخبرات التي يتعرض لها الفرد واحترامه لذاته فمن المحتمل أن الناس تسمح للمواقف التي تعمل مع مفهوم الذات وأن تدخل في الوعي كما يدركون هذه الأمور بدقة من الدخول في الشعور وتدرج بغير دقة (دافيدوف : ١٩٨٣ : ص ٥٩٧) . وحسب رأي روجرز أن الفرد لديه حاجة لأحترام الذات الايجابي من قبل الآخرين ، وهذا الاحترام الايجابي متبادل من قبل الآخرين ، أي أنه كلما كان هناك تفاعل مع الآخرين يكتسب الفرد احتراماً قوياً لذاته ، وقدرتها على مواجهة المواقف الصعبة التي

تمر عليه (Burns:1979: 36 p) .وتتكون بنية الذات نتيجة لتفاعل الذات مع البيئة ، وتشمل على ، الذات الواقعية ، والذات الاجتماعية والذات المثالية ، وللذات حسب نظرية ، روجرز في الشخصية خصائص هي :

- أنها تنمو من تفاعل الفرد مع البيئة .
- أنها تمتص قيم الآخرين وتدرجها حسب الشخص
- تنزع الذات نحو الاتساق .
- يسلك الكائن الحي أساليب متسقة مع الذات .
- الخبرات التي لا تتسق مع الذات بوصفها تهديدات .
- وقد تتغير الذات نتيجة التعلم والنضج .

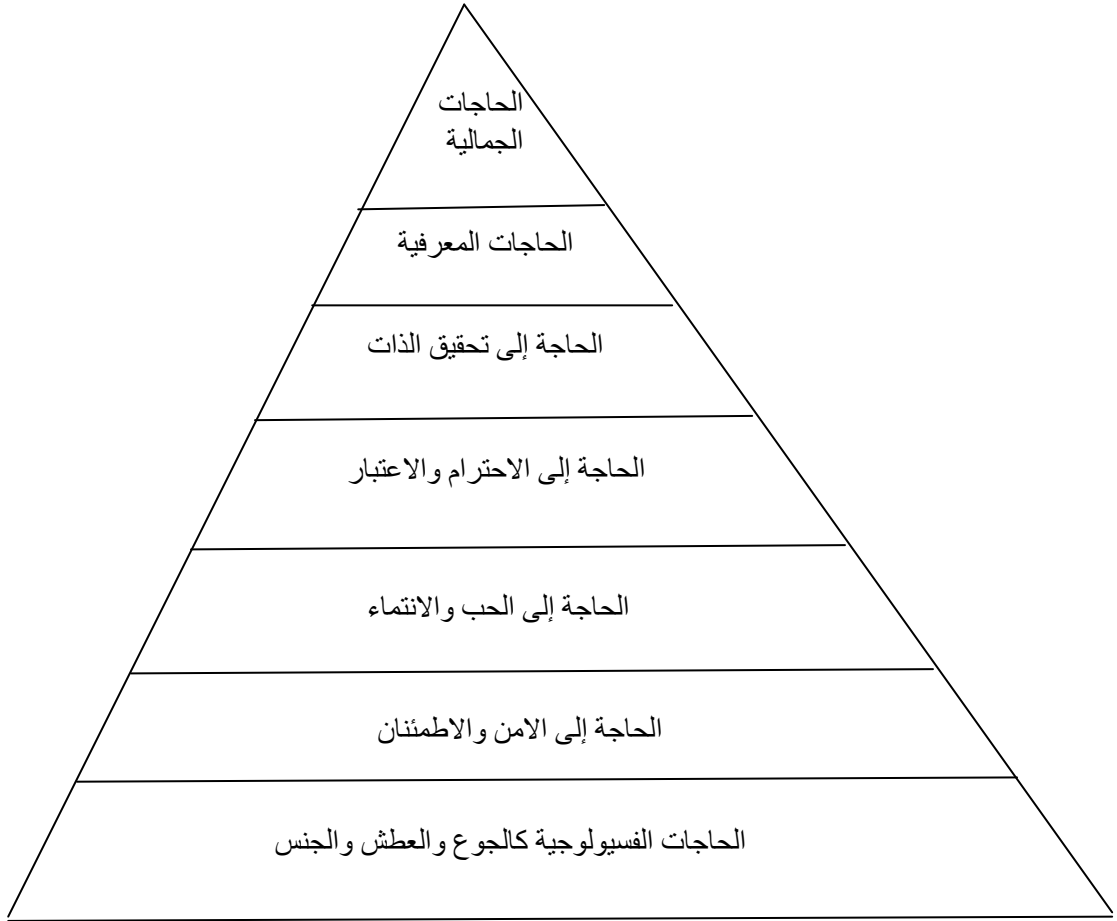
ولقد أكد روجرز على مفهوم التطابق والتنافر في عملية تطور الشخصية ، إذ يعني التطابق عدم وجود صراع بين الذات المدركة والخبرة ، وبين الذات الواقعية والذات المثالية ، وأنّ تفاعل الفرد مع البيئة ، وبشكل خاص ، مع الناس المهمين والمؤثرين مثل (الوالدين ، الاخوة ، الاخوات ، الاقارب ، الاصدقاء) حيث يبدأ تطور مفهوم الذات الذي يكون قائماً إلى حد كبير على تقييمات الآخرين ، فنحن نتعلم في مجرى التنشئة الاجتماعية ، وأنّ بعضاً من مشاعرنا وسلوكياتنا ، هي مناسبة وحيث تكون هذه القواعد المعيارية منسجمة ، أو في خط تقييماتنا الفطرية عندما تحدث المشكلات وتتعرقل حركتنا المتجهة نحو الذات (صالح : ١٩٨٢ :ص ١٥٣) ويعتقد أيضاً أنّ احترامنا لذواتنا عندما تكون منسجمة مع ما نفكر به حقاً ونشعر به ونقوم به أو نفعله ، فأنتنا نكون متمكنين جداً من تحقيق قدراتنا الكامنة ، وحيثما تنمو صورة الذات في كونها غير واقعية ، فأنت الشخص غير الواقعي يصبح مضطرباً ، أو غير مقتنع ، أو غير مناسب إلى حد خطير (Dennis: 1989: P 5) ويرى روجرز أنّ الشخص السيئ التوافق هو ذلك الشخص الذي يفهم كل تجربة لاتتلائم مع احترامه لذاته على أنها تهديد ينكرها الوعي ، وهكذا فهناك فجوة كبيرة وعريضة بين صورة ذاته الحقيقية ، وبين عدم تماشي تلك الصورة مع مشاعره الحقيقة ، والطبيعة لتجربته ، وعليه ان يصنع دفاعاً اكبر واكثر ضد الحقيقة ، وينتج المزيد من التوتر ، بينما الشخص المتوافق بصورة جيدة وناضجة من ناحية اخرى هو ذلك الشخص الذي يكون احترامه لذاته متلائماً مع ما يفكر ويشعر به حقيقة ، وما يفعله ويجريه من تجارب دليلاً كونه صارماً فأنت احترامه لذاته هو شيء من ويتغير بصورة ثانية عندما تحصل التجارب الجديدة وبما أنّ نظرية

روجرز هي نظرية متفائلة فهي تفترض أن البشر بطبيعتهم متطلعون نحو نوع من التكامل وتحقيق الذات ، وبذلك يتفق مع ماسلو حول الطبيعة الطيبة للأفراد (Kagan : 1972 : P 413) .

- نظرية ماسلو Maslow

يعد ماسلو Maslow من المنظرين الإنسانيين والذاتيين الذين اهتموا بشخصية الفرد وذاته ، إذ عد ذلك المفهوم أساساً لنظريته في الدافعية ، واعتقد أنه مع اشباع جميع الحاجات التي يتقدم بها الفرد صاعداً في التنظيم الهرمي الذي رسمه ، غير أنه مهما كانت المسافات التي يتقدمها الفرد ، مهمة بعد أخرى في ذلك الهرم ، فأن الاحباط الذي يحدث في حاجة أدنى ولمدة زمنية طويلة يؤدي إلى حالة الاكتفاء في التنظيم الهرمي الذي بلغه عند أدنى مستويات التنظيم ، ويضع ماسلو تدرجاً من الحاجات وسيلة للدوافع ، يفترض بها أن لكل فرد سبعة حاجات أساسية مرتبة على شكل نظام متسلسل من اكبرها قوة إلى اقلها ومن اهمها اشباعاً إلى اقلها وهي :

- ١- الحاجة الفسيولوجية (كالجوع ، العطش ، الجنس) .
- ٢- الحاجة إلى الامن والاطمئنان .
- ٣- الحاجة إلى الحب والانتماء .
- ٤- الحاجة إلى الاحترام والاعتبار .
- ٥- الحاجة إلى تحقيق الذات .
- ٦- الحاجات المعرفية .
- ٧- الحاجات الجمالية .



مخطط شكل رقم (١) هرم ماسلو للحاجات

(Samuel: 1981: p89)

ولقد قام ماسلو بدراسة عينة اشخاص كانت لديهم واقعية ذاتية ،بمعنى أنهم محققون لذواتهم ، أي أنهم يتحركون باتجاه الانجاز والوصول إلى قوتهم الكامنة في اعلى المستويات ، وعند النظر إلى هرم ماسلو نجد انّ قمة الهرم تمثل غاية كل إنسان في الوصول إلى الرتبة التي يتمنى الوصول اليها ، وهي غاية كل إنسان في تحقيق الذات ، التي تعدّ ذاتٌ مثاليةً مرتبطةً بالتحصيل والانجاز ، والتعبير عن الذات والقيام

بأفعال مفيدة ولها قيمة عند الآخرين وان تحقق امكاناته وترجمتها إلى حقيقة واقعية يتمثل بالقدرة على العطاء والمبادرة والعمل الحر (الازيرجاوي : ١٩٩١ : ص ٥٧) . ونرى من خلال الهرم أنّ الحاجة إلى الاحترام ، أو الاعتبار التي تأتي بعد الحاجات الفسيولوجية ، والحاجة إلى الامن والحاجة إلى الحب ، وهي من الحاجات التي تسهم في تكوين الشخصية الناضجة ، التي تتصف بالاهتمامات الاجتماعية وقبول واقعيتها والتصرف على وفق ما يمتلكه من خبرة ومعارف وتعاطف ، يساهم في ارتقاء سلم الهرم للوصول إلى تحقيق كامل للذات التي يتمنى ان يصل اليها كل إنسان . ويرى (Engler :1985: P310) . ويختلف باندورا عن روجرز في أنّه يرى أنّ احترام الذات وحده غير كافٍ لتفسير السلوك المختلف للأفراد في المواقف المختلفة وأنّ مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال لآخر مثلاً (المجال الدراسي ، المجال الاجتماعي ، المجال الثقافي ، ومجالات أخرى) . ويعتقد بضرورة دراسة هذه الجوانب منفصلة كلا على حدة (عبد الرحمن : ١٩٩٨ : ص ٦٣٧) . ويرى باندورا أنّه يمكن اكتساب المعايير التي يدعم الناس ذاتهم أو يعاقبون انفسهم في ضوءها ، بطرائق مختلفة ، واحدى هذه الطرائق تتم من خلال التعزيز الايجابي أو السلبي ، حيث يتعلم الناس عادة كيفية بناء سلوكهم على الطريقة التي يستجيب بها الآخرون لهذا السلوك ، وهكذا يؤكد باندورا على الطابع الاجتماعي للتعليم الذي يتمثل في التعلم من خلال النموذج الاجتماعي ، وأنّ اكتساب سلوك اجتماعي جديد أو تعديل سلوك اجتماعي سابق عن طريق النمذجة هو دليل واضح على نضج الفرد اجتماعياً (حيدر : ١٩٩٨ : ص ٢٣) . ويرى ألبورت Gordon Allport أنّ الإنسان متكامل ، وأنّ الطبيعة البشرية خيرة بالطبع ، وأنّ في الإنسان قدرات كامنة ومبدعة ، وعدم جدوى البحوث التي تجرى على الحقوق ، واستحالة تطبيق نتائجها ، والتأكيد على الصحة النفسية للفرد ، وتتركز عملية تطور الشخصية لدى ألبورت على مفهوم الذات ، وقد اعترف بأنّ هذا المفهوم له معان كثيرة ، فقد حاول ان يجد أو يبتكر مصطلحاً خاصاً به للذات وهو مصطلح (البروبيروم) ويقصد به نواحي الشخصية التي تشكل القصة المتكاملة وهي تمثل تفرّد الشخص وتصنع احساسه بذاته وبفرديته على ما هو موجود في واقعه من خبرات وممارسات ونشاطات ، من خلال تفاعله مع بيئته ومجتمعه (Pervin: 1980 : p236) مبدئياً ينمو (البروبيروم) ويتطور من خلال القوانين الاعتيادية للتعلم (الاشتراط ، التعزيز ، العادات) وما إلى ذلك لأنّ في مرحلة البلوغ يحتاج الإنسان إلى تطوير وتعلم صورة الذات ، وجانب كبير من التبصر المعرفي المتراكم من الخبرات السابقة ، وتعريف صحيح للذات مازجاً بذلك صورة ذاته والخلفية في وحدة متكاملة ، يبني عليها احلامه وآماله المستقبلية (Bischof, 1970, p302) .

وحسب رأي ألبورت ، يبدأ البروبيروم أو الذات في التطور من خلال تفاعل الفرد مع بيئته ومجتمعه الذي يبدأ بالأبوين والاخت والاصدقاء ، وباقي أفراد المجتمع ، حيث تبدأ صورة الذات في الظهور بين السن الرابعة منها إلى السادسة، ويكون الأفراد في هذه المرحلة قادرين على التمييز بين ما هو واقعي إلى حد ، ما أو ما هو خيالي ، ووفق ما يروه هم في ذواتهم البسيطة في هذه المرحلة العمرية حيث نتعلم عمل الاشياء التي يتوقعها الآخرون وتجنب الانماط السلوكية التي لا تلقى استحسان من الآخرين ورضاهم (صالح : ١٩٨٨ : ص ٩٤) . والتطور الذي يحدث لذات الإنسان وحسب مراحل قد حددها ألبورت يساهم بشكل ، أو بأخر بتكوين صورة ذاتية واقعية أو مثالية ، جيدة أو سيئة ، منعزلة أو متفاعلة ، وغيرها وتبدأ من الرضاعة إلى الموت وكما يلي :

١- الذات الجسمية : The body- Self

هو أول جانب ينمو لدى الأفراد ويتمثل بأحاساس الفرد الرضيع بجسمه ، حيث يستجيب لأعضاء جسمه ويستلم معلومات واقعية وتصبح هذه الاحساسات مبركة مثلاً عندما يكون جائعاً وينضج ، وتزداد هذه الاحساسات بما يؤكد وجودنا الخاص أو معرفتنا بذواتنا وواقعية هذه الذات من خلالها ما هو موجود من حولنا ومتفاعل معنا ويؤكد وجودنا ويؤكد ألبورت بقوة أنّ الشعور بالجسم هذا يشكل محور الذات والجانب المهم لدى الإنسان طيلة حياته . و الهوية الذاتية : Self -Identily وهذا الجانب يتكون خلال الأشهر الثمانية عشر الأولى من حياة الطفل حيث يرى ألبورت أنّه على الرغم من التغيرات السريعة التي تطرأ علينا ونحن نتقدم بالعمر فإنّ هناك استمرارية معينة وتشابها بالطريقة التي ندرك بها انفسنا ونكون بها ذواتنا ونذكرها حسب إمكانياتنا (Aychman: 1978 :p 136)

٢- احترام الذات : Self- Respect

ويظهر هذا الجانب من البروبيروم بين السنتين الثانية والثالثة من عمر الطفل حيث تسمح إمكانياته الجسمية والانفعالية والاجتماعية ان يكون متآلفاً مع بيئته ويعتقد ألبورت أننا نكون في هذه المرحلة مقلدين لما هو واقعي من حولنا فالأطفال يقلدون آبائهم وامهاتهم ، وكل حسب الدور .

في هذه المرحلة من حياة الطفل التي تبدأ من سن الرابعة إلى السادسة من العمر، تدخل مرحلة الاهتمام بالملكية، حيث يبدأ الطفل بالتكلم بلغة الملكية أو الذات المملوكة، مثل هذه غرفتي، وهذا كتابي، وهذه حقيبتي، وهذه لعبتي، إلى آخره، وهنا فإنّ الطفل يدرك ما يمتلكه ذاته وماله وما يجب ان يحافظ عليه لأرضاء ذاته المملوكة التي يسعى الطفل من خلالها لإشباع رغباته .

٤- صورة الذات Self- Iamgre

تبدأ من فترة امتداد الذات نفسها ويعني بها البورت الادوار التي يلعبها الناس من أجل ان يحصلوا على استحسان الآخرين، وتكوين الخطط والاستراتيجيات المستقبلية التي تساعد على تحقيق اهدافهم، ويرى أيضاً أنّ لكل فرد صورة للذات الخاصة به، وتتكون من عاملين مهمين هما (الذات الواقعية) وهي الادوار المتعلمة والمتوقعة التي نكتسبها عن طريق الخبرات، وتفاعلنا مع بيئتنا ومجتمعنا الذي نعيش فيه، أما العامل الثاني هو (صورة الذات المثالية) وهي كل ما يتمناه الفرد أو يسعى إلى الوصول اليه وانواع الطموحات المستقبلية التي يسعى إلى تحقيقها وارضائها وحسب مدركاته وامكانياته التي يمتلكها .
(Allport :1961:p 47)

٥- الذات كمفكر عقلائي : The self- as Rational copier

إنّ الذات، خلال المدة بين السادسة والثانية عشر من العمر، تبدأ بالتفكير الانعكاسي أو التأملي، حيث يبدأ بالتفكير بما هو موجود، والتفكير بإيجاد حل لمشكلات قد تواجهه ويكون الفرد مولعاً باختيار مهاراته وبخاصة العقلية منها، وتتطور طريقة تفكيره، وقدرتنا على التأمل بأشياء تؤثر فينا وتبدأ بالاحساس بقوانا العقلانية وبممارساتنا لها على وفق ما يمتلكه من خبرات وإمكانات عقلية (صالح : ١٩٨٧ : ص ١١٦) .

الفصل الثالث

منهجية البحث

* مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من طلبة كليات جامعات الفرات الأوسط (كربلاء ، بابل ، الكوفة ، القادسية ، المثنى) من الذكور والإناث الملتحقين بالدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ وللاختصاصات العلمية والإنسانية التي تحتويها هذه الجامعات ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك حيث تضم جامعة كربلاء في الدراسات الصباحية (١١) كلية (٥) كلية إنسانية (٦) كلية علمية ويبلغ مجموع طلبتها (٣٢٢٢) طالباً وطالبة بالنسبة للمرحلتين الثانية والرابعة فقط ، على حين تضم جامعة بابل في الدراسات الصباحية (٢٠) كلية منها (١٠) كليات إنسانية و (١٠) كليات علمية ويبلغ مجموع طلبتها في المرحلتين الثانية والرابعة فقط (٦٨٨٦) طالباً وطالبة وكذلك تضم جامعة الكوفة (١٧) كلية بواقع (٧) كلية إنسانية و (١٠) كلية علمية ويبلغ مجموع طلبتها من المرحلتين الثانية والرابعة فقط (٥٨٠٣) طالباً وطالبة وتضم جامعة القادسية (١١) كلية بواقع (٥) كليات إنسانية و (٦) كليات علمية ويبلغ عدد طلبتها في المرحلتين الثانية والرابعة فقط (٥٥٦٠) طالباً وطالبة وتضم جامعة المثنى (٨) كليات بواقع (٤) كلية إنسانية و (٤) كلية علمية ويبلغ عدد طلبتها في المرحلتين الثانية والرابعة فقط (١٢٦٣) طالباً وطالبة .

عينة البحث التطبيقية :

لقد أشارت أدبيات القياس النفسي إلى أنّ هناك عدداً من الخطوات العلمية التي تمكن الباحث من الوصول إلى عينة بحثه ، وتتنوع هذه الأسس على ما يأتي :

١- خطوات اختيار العينة :

ان العينة الاقل تمثيلاً للمجتمع اقل احتمالاً في ان يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي اليه (مايرز : 1990 : ص 145) ، وعليه ولكي يحصل الباحث على عينة ممثلة للمجتمع الذي يدرسه ، لابد من تتبع الخطوات الرئيسة الاتية:

- أ- تحديد المجتمع الاصيلي بدقة .
 - ب- إعداد قائمة كاملة وحقيقية بمفردات ذلك المجتمع (تكوين إطار) .
 - ت- أخذ مفردات ممثلة من القائمة التي اعددها .
 - ث- الحصول على عينة ممثله وكافية لتمثل المجتمع الاصيلي بخصائصه التي يريد ان يدرسها . (الكبيسي والجنابي : ١٩٨٧ : ص٦٨-٦٩) .
- ولقد عمد الباحث على توظيف هذه الخطوات والإفادة منها في طريقة اختيار عينة البحث عن طريق تحديد المجتمع الاصيلي، ومن ثم اختيار عينة تتمثل في تلك المتغيرات التي يريد الباحث دراستها والتعرف عليها .

٢- تحديد حجم العينة :

هناك مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم على وفقها تحديد حجم العينة ، ولقد تم اختيار حجم العينة بالنسبة للبحث الحالي على وفق الاعتبارات الآتية :

- أ- رأي أبييل (Ebel: 1972) الذي يشير إلى أن سعة العينة وحجمها وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختبار ، وذلك أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel: 1972:p.289 – 290) .

- ب- تأكيد نيلي (Nunnly : 1972) على أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب ان لا تقل عن نسبة (1:5) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ الصدقة في عملية التحليل الإحصائي (Nunnly: 1972: p.262) .

- ت- اشارة (الزويبي والحمداني: ١٩٨٣) التي تفيد بأن العينة المناسبة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي العينة التي تتألف من (400) مفحوصاً فأكثر بعد الاختبار العشوائي

لها (الزويبي والحمداني: ١٩٨٣: ص ١٣) وفي ضوء هذه الاعتبارات ، فقد شملت عينة البحث الحالي (750) طالباً وطالبة جامعيّاً تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وفق متغير النوع ومتغير التخصص والمرحلة . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

إعداد عينة البحث التطبيقية موزعين حسب الجامعات والكليات التابعة لها وحسب النوع والتخصص والمرحلة

الجامعة	الكلية	التخصص	المرحلة الثانية ذكور إناث	المرحلة الرابعة ذكور إناث	المجموع
القادسية	العلوم الأدب	علمي إنساني	٢٥ ٢٢	٢٣ ٢٠	١٨٣
المتنى	العلوم التربية	علمي إنساني	٥ ٥	٦ ٥	٤٢
بابل	الزراعة الإدارة والاقتصاد	علمي إنساني	٣١ ٢٤	٢٢ ٣٨	٢٢٨
الكوفة	القانون علوم الحاسبات	إنساني علمي	٢١ ٢٦	٣٦ ١٢	١٩١
كربلاء	العلوم الإسلامية الطب البيطري	إنساني علمي	١٦ ١٤	١٣ ١٠	١٠٦
المجموع			١٨٩	١٨٧	١٨٥
المجموع الكلّي					٧٥٠

رابعاً : أدوات البحث :

لغرض قياس متغير البحث الحالي ، (احترام الذات) قام الباحث بإعداد مقياس لهذا الغرض ، وفيما يلي عرض على وفق الترتيب الآتي :

مقياس احترام الذات :

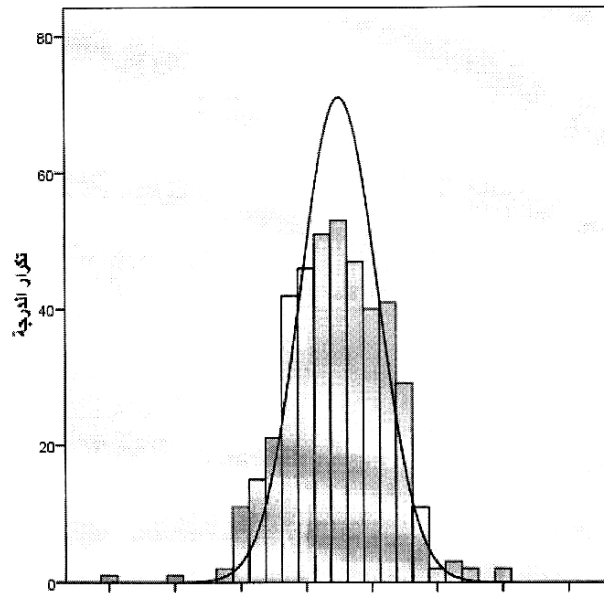
- ١- قام الباحث ببناء مقياس احترام الذات وذلك من خلال الاطلاع على المقاييس والمصادر المباشرة وغير المباشرة وتم الاعتماد على المعايير التي حددها ليكرت Likert لصياغة الفقرات في هذا النوع من المقاييس ومن اهم هذه المعايير
 - أ- تجنب الفقرات المعبرة عن حقائق .
 - ب- تجنب الفقرات التي يمكن ان يوافق عليها أو لا يوافق عليها الجميع

- ج- يجب ان تكون الفقرات قصيرة .
د- يجب ان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة .
هـ- تجنب استخدام نفي - النفي في صياغة الفقرات .
(Edwards : 1957 : P : 314)

وبناء على هذه الاعتبارات ووفقاً للتعريف الاجرائي الذي اعتمد عليه الباحث من خلال نظرية (روجرز) التي تبناها تم صياغة الفقرات وفق اربعة مجالات وهي (المجال الجسمي والصحي ، المجال العقلي ، المجال الانفعالي ، المجال الاجتماعي) ، وتكون المقياس من (٤٦) فقرة موزعة على المجالات كالآتي (المجال الجسمي والصحي (١٢) فقرة ، والمجال العقلي (١٢) فقرة ، المجال الانفعالي (١٢) فقرة والمجال الاجتماعي (١٢) فقرة ملحق (٣) وتم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي هي فيه ملحق (٢) .

التجربة الاستطلاعية :

لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته ومدى ملائمتها لمستوى استيعاب الطلبة والزمن اللازم للإجابة ، طبق المقياس على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية و (٣٠) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم التربية وعلم النفس كلية التربية ، اختيرت تلك العينة عشوائياً من المجتمع وكما موضح في الجدول (٢) حيث أنها استخدمت في تطبيق المقياس .



شكل (١) التوزيع العشوائي لمقياس احترام الذات

جدول (٣) عينة التجربة الاستطلاعية موزعين حسب النوع والمرحلة

المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		الكلية	
علمي		إنساني		علمي	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
-	-	٧	٨	-	-
٧	-	-	-	٧	-
١٥	١٥	١٥	١٥	٣٠	٣٠
المجموع النهائي		المجموع		المجموع	

في ضوء إجابات الطلبة لوحظ أن جميع الفقرات كانت واضحة ومفهومة ، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة كان (23) دقيقة .

٢- تعليمات المقياس :

تمت صياغة تعليمات المقياس التي تعد بمثابة الدليل للإجابة على هذه الفقرات فقد روعي عند إعداد التعليمات ان تكون قصيرة وقد ضمت هذه التعليمات مثالا يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس كما تم حث المستجيب على إعطاء إجابات أكثر صراحة ودقة.

٣ - تصحيح المقياس :

لغرض التعرف على الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند الاجابة على فقرات المقياس التي كانت على خمسة بدائل تم تحديدها في ضوء مقياس ليكرت الخماسي وكما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤) يوضح بدائل الاجابة ودرجة الفقرة لاحترام الذات

الفقرة	تتطبق على درجة مرتفعة جدا	تتطبق على درجة مرتفعة	تتطبق على درجة متوسطة	تتطبق على درجة ضعيفة	لا تتطبق علي
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

الخصائص السايكومترية :

يشير المختصون في تحديد المقاييس النفسية إلى أنّ الخصائص السايكومترية لفقرات القياس ذات أهميّة كبيرة في تحديد قدرته على قياس ماوضع لقياسه فعلاً ، وقبل ذلك فإنّ هذا الإجراء يعد ضروري للتمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام وآخرون : ١٩٩٠ : ص ١١٤) فلا بد من استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الأساليب المناسبة في اتساق وتحليل الفقرات لذلك اعتمد في البحث الحالي وبالصورة الاتية :

أ- ايجاد القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان).

لغرض حساب القوة التمييزية رتبّت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تصاعدياً ، وبعد التصحيح وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب ، فقد اختيرت منها (٢٧%) الدنيا فبلغ عددها (١١٣) فرداً ، تراوحت درجاتها بين (٨٠-١٣٨) على حين اخذت (٢٧%) العليا والبالغ عدد افرادها (١١٣) فرداً ، تراوحت درجاتها بين (١٥٨-٢٠٠) ذلك أنّ اختيار (العليا والدنيا) توفر مجموعتين على افضل مايمكن من حجم وتمايز وذكرة (انستازي) أنّ خطأ الصدفة يصبح كبيراً في حال كون العينات صغيرة ولذا يفضل ان لاتقل نسبة كل مجموعة عن (٢٥%) ولا تزيد عن (٣٣%) .

جدول (٤)

عدد السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس احترام الذات

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين الرافضين	النسبة النسبة	المحسوبة	قيمة كاي الجدولية دلالة 0.05
١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٤، ٢، ١، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢٣، ٢١، ١٩، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٤٦، ٤٤، ٤٣،	٤٠	١٧	٠	%١٠٠	١٧	٣،٨٤
٤٥، ٢٥، ٢٢، ٢٠، ٥، ٣	٦	٠	١٧		١٧	

يذكر ايبيل Eble أنّ افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة الي وضعت من اجلها (Eble:1972:P555) واستناداً إلى ذلك وللتثبت من صلاحية الفقرات الرئيسة والبديلة ودقة تمثيلها لأسلوب المعالجة الذي يتناسب وطلبة الجامعة ، ودقة التعليمات ووضوحها عرضت على (١٧) خبيراً في التربية وعلم النفس وعلى ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات الرئيسة ، حيث حصلت الفقرات من (١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦) على موافقة جميع الخبراء على حين حصلت الفقرات (٣، ٥، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٤٥) على عدم موافقة الخبراء تم استبعادها ليصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة ، واعتمد الباحث موافقة هذا العدد (١٧) من الخبراء معياراً لصلاحية الفقرة في قياس

ما وضعت من أجل قياسه ، لأن الفرق بينه وبين غير الموافقين يكون ذو دلالة احصائية لصالح الموافقين عند مستوى دلالة (0.05) وباستخدام مربع كاي إذ تكون قيمة كآ المحسوبة (١٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية (3.84) بدرجة حرية (١) .

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس احترام الذات باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١ .	2 . 911	1.031	3.956	1.092	دالة
٢ .	2 . 725	226.1	3.605	334.1	=
٣ .	3 . 292	1 . 393	3.394	1.442	غير دالة
٤ .	3 . 008	١٣2.1	3.982	128.1	دالة
٥ .	3 . 097	1.008	4.105	0164.1	=
٦ .	3 . 244	0.952	4.368	0.778	=
٧ .	3 . 796	1.1٣٥	4.280	1.156	=
٨ .	3 . 823	1.226	4.508	1.0٥8	=
٩ .	3 . 1150	1.2869	4.1666	1.0801	=
١٠ .	3 . 008	1.176	4.245	0.9077	=
١١ .	4	1.03٥٠	4.580	0.381	=
١٢ .	3 . 283	1.064	4.350	0.764	=
١٣ .	3 . 106	1.020	4.403	0.737	=
١٤ .	3 . 469	1.302	4.254	158.1	=
١٥ .	3 . 911	0.892	4.798	0.482	=
١٦ .	2 . 557	1.172	3.728	1.325	=
١٧ .	3 . 159	1.146	4.473	0.843	=
١٨ .	3 . 053	1.4005	3.692	1.364	=
١٩ .	3.823	1.054	4.763	0.053	=
٢٠ .	1.342	٠.٧٢٧	1.467	١.٣٢٦	غير دالة

دالة	7.755	0.699	4.605	0.893	3.778	.٢١
غير دالة	*1.731	1.276	1.692	0.865	1.442	.٢٢
دالة	5.509	0.999	4.377	1.162	3.3584	.٢٣
=	8.664	٠.٦٣٩	4.692	0.922	3.778	.٢٤
=	4.010	1.440	3.482	1.334	2.7433	.٢٥
=	١١.١٠٩	٠.٨٨٤٩	4.175	0.959	2.814	.٢٦
=	7.101	1.0853	4.0877	1.235	2.991	.٢٧
=	7.805	0.693	4.5350	0.9051	3.699	.٢٨
=	10.589	0.7868	4.350	0.096	3.088	.٢٩
=	7.758	0.912	4.438	1.066	3.415	.٣٠
دالة	8.8952	1.0552	4.1666	1.853	2.902	.٣١
=	7.301	0.649	4.7456	1.046	3.893	.٣٢
=	8.805	0.7551	4.5	0.991	3.469	.٣٣
=	11.381	0.719	4.508	0.839	3.327	.٣٤
غير دالة	*1.426	١.٥٣٢	1.4689	0.793	1.584	.٣٥
=	8.558	0.932	4.359	1.081	3.212	.٣٦
=	2.920	1.492	3.298	1.367	2.743	.٣٧
=	9.740	0.907	4.245	٠.٨٨١	3.088	.٣٨
=	8.073	0.741	4.815	0.780	4.123	.٣٩
=	6.950	0.770	4.614	0864	3.858	.٤٠
=	7.360	0.649	4.745	1.046	3.893	.٤١
=	10.5896	0.7858	4.350	0.996	3.088	.٤٢
=	7.758	1.9124	4.4385	1.0667	3.415	.٤٣
=	5.1709	1.3344	3.605	1.226	2.725	.٤٤
غير دالة	*0.645	1.4868	3.394	1.356	3.292	.٤٥
دالة	7.3601	0.649	4.745	1.0467	3.893	.٤٦

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

على الرغم من أهميّة الصدق المنطقي لل فقرات، أنّ الصدق التجريبي للفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي يُعد أكثر أهميّة ، كونه يؤشر مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضه ببعض ، وفي ذلك يشير براون Brown إلى أنّ السمات هي مجموعة من السلوكيات المترابطة التي تميل إلى الظهور معاً في معظم المواقف (Brown, 1983, P,10) ، كما تشير أنستازي Anastasia إلى أنّه عندما لا يتاح المحك الخارجي فإنّ أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasia, 1976, P 206) . ويعتمد هذا الأسلوب أساساً لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله ام لا فهي تمتاز بأنّها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن ، 1998 ، ص 207) لذلك يُعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، (عيسوي ، 1985 ، ص 95) . والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس احترام الذات

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدالة الاحصائية 0.05	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدالة الاحصائية 0.05
١	0.375542	دالة	٢٢	0.39255	دالة
٢	0.27457	=	٢٣	0.252922	=
٣	0.407914	=	٢٤	0.390359	=
٤	0.30402	=	٢٥	0.190206	=
٥	*.٠٧٠١٤٥	غير دالة	٢٦	0.457555	=
٦	0.426722	دالة	٢٧	0.336873	=
٧	0.196536	=	٢٨	0.404369	=
٨	0.256369	=	٢٩	0.473526	=
٩	0.374994	=	٣٠	0.41153	=
١٠	0.445799	=	٣١	0.395226	=
١١	0.419681	=	٣٢	0.375917	دالة
١٢	0.474302	=	٣٣	0.431964	=
١٣	0.493059	=	٣٤	0.506494	=
١٤	0.268743	=	٣٥	0.100112	=
١٥	0.458723	=	٣٦	0.420749	=
١٦	0.351185	=	٣٧	0.160937	=
١٧	0.467911	=	٣٨	0.507951	=
١٨	0.196376	=	٣٩	0.403338	=
١٩	0.357477	=	٤٠	0.386759	=
٢٠	0.286575	=	٤١	0.458723	=
٢١	0.389629	=	٤٢	0.375917	=

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس احترام الذات

بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، إذ يؤكد (عودة :١٩٩٣) على أنه ينبغي ان تكون فقرات كل مجال مترابطة مع بعضها ، وتعود قوة الارتباط بين الفقرات المعدة لقياس الخاصية مؤشرا احصائيا لصدق بنائه (عودة : ١٩٩٣: ص ٧٨) وكما موضح في الجدول (٧)

جدول (٧) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس احترام الذات

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدالة الاحصائية 0.05	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الدالة الاحصائية 0.05
١.	0.49301	دالة	٢٢.	0.441127	دالة
٢.	0.438388	=	٢٣.	0.337922	=
٣.	0.568512	=	٢٤.	0.421734	=
٤.	0.336983	=	٢٥.	0.243506	=
٥.	* ٠.٠٧٠١٤٥	غير دالة	٢٦.	0.477265	=
٦.	0.505255	دالة	٢٧.	0.411938	=
٧.	0.329368	=	٢٨.	0.471008	=
٨.	0.386447	=	٢٩.	0.460579	=
٩.	0.499169	=	٣٠.	0.504001	=
١٠.	0.497059	=	٣١.	0.444925	=
١١.	0.392198	=	٣٢.	0.421065	دالة
١٢.	0.552874	=	٣٣.	0.485925	=
١٣.	0.473744	=	٣٤.	0.48089	=
١٤.	0.385317	=	٣٥.	0.555867	=

=	0.180636	.٣٦	=	0.440733	.١٥
=	0.573934	.٣٧	=	0.47455	.١٦
=	0.22876	.٣٨	=	0.465652	.١٧
=	0.558006	.٣٩	=	0.291548	.١٨
=	0.430584	.٤٠	=	0.357477	.١٩
=	0.392198	.٤١	=	0.286575	.٢٠
			=	0.389629	.٢١

مؤشرات صدق وثبات مقياس احترام الذات

١- الصدق :

يشير إلى قدرة المقياس لقياس ما اعد لقياسه ، كما يعبر صدق المقياس عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق اهداف معينة (Harrison :1983: P11) ، فهو يتعلق بمدى فائدة اداة القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بغرض أو اغراض معينة .

واعتمد الباحث مؤشرين للصدق هما :

أ - الصدق الظاهري :

ويشير إلى مدى صلة فقرات الاختبار بالمتغير المراد قياسه ، كما يعكس دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الامام وآخرون :١٩٩٠: ص١٣٠) أي يعبر الصدق الظاهري عن مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها ، إذ يجب ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات التي يتم تحديده مسبقاً (علام :٢٠٠٠: ص١٩٠) وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس كما في الملحق (2) .

ب - صدق البناء :

ويسمى احياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويشير هذا النوع إلى المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً أو خاصية معينة (Anastasi: 1976:P15)، ويرى بعضهم أنّ هذا النوع من الصدق يتفق مع مفهوم ايبيل Eble للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى (الامام : ١٩٩٠ : ص ١٣١) ويذهب (cronba & mehl 1965) إلى أنّ هناك بعض البدائل والمؤشرات لصدق البناء اهمها الفروق بين الجماعات والافراد ، حيث أنّ المنطق يقتضي أنّ تفترض أنّ الأفراد يختلفون في مدى ما لديهم من الصفة المقاسة وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم على المقياس (فرج : ١٩٨٠ : ص ٣١٥) ، كذلك يتحقق هذا النوع من الصدق بأيجاد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتبعاً لأسلوب المعالجة المماثلة له حيث كانت القوة التمهيدية ومعاملات الارتباط ذات دلالة احصائية وهذا يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (الكبيسي : ١٩٨٧ : ص ٢٧٩) .

الثبات :

ويعني ثبات نتائج المقياس تقريباً في المرات المختلفة التي يطبق فيها على نفس الأفراد ، أو اعطاء نفس النتائج تقريباً عندما تطبق صور متكافئة أو متماثلة منه (الزويد وعليان : ٢٠٠٥ : ص ١٤٥)

١ - طريقة إعادة الاختبار :

لحساب معامل الثبات ، طبق مقياس احترام الذات بصورته النهائية على عينة مؤلفة من (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من قسم التربية علم النفس كلية التربية جامعة القادسية ، و تم أعيد تطبيق المقياس الحالي على العينة ذاتها بعد أسبوعين ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين للعينة اتضح أنّ معامل الثبات هو ٠.٧٧ وهو ثبات يعد جيداً .

٢- طريقة التجزئة النصفية :

لغرض حساب الاتساق الداخلي ، ثم اختيار (226) استمارة من عينة التحليل الإحصائي حيث تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين وتبعاً لتسلسل الفقرات (مجموع الفقرات الزوجية ومجموعة الفقرات الفردية) . ثم تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين نصفي كل مجموعة لمعرفة العلاقة بين الفقرات الزوجية والفردية للمقياس ، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.77) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو نصف المقياس قبل التصحيح وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان - براون أصبح (٠.٨٥) أما معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس فقد بلغ (0.84) ومما تجدر الإشارة إليه أنّ معايير تفسير الثبات تتباين تبعاً لاختلاف الباحثين والهدف من المقياس (ثورندايك وهيجن : ١٩٨٩ : ص ٩١) . والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٨) معامل الثبات لمقياس احترام الذات بطرائق إعادة الاختبار والتجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

ت	نوع التطبيق	معامل الثبات
١ -	إعادة الاختبار	٠.٧٧
٢ -	التجزئة النصفية	٠.٨٥
٣ -	معامل الفا كرونباخ تحليل التباين	٠.٨٤

الوسائل الإحصائية :

وتحقيقاً لاهداف البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- اختيار (كا^٢) (Chi - square) لمعرفة دلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من الخبراء الذين استعان بهم الباحث عند تقرير فقرات مقياس احترام الذات.
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس احترام الذات بين متوسط الذكور والإناث والمرحلة الثانية والرابعة والتخصص العلمي والإنساني . (فيركسون ، 1991، ص ٢٢١) .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس احترام الذات ، كما استعمل لمعرفة معامل الثبات بطريقتين التجزئة النصفية وإعادة الاختبار وكذلك في معرفة علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس احترام الذات كما استعمل لمعرفة معامل الثبات بطريقتين التجزئة النصفية

وإعادة الاختبار وكذلك في معرفة علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس (فيركسون : ١٩٩١ :

ص ١٤٥) .

٤- معاملة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لمقياس احترام الذات .

٥- تحليل التباين الثلاثي لاختبار الفروق في احترام الذات. تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والمرحلة .

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ، بناءً على بيانات البحث الحالي وعلى وفق اهداف البحث .

١- الهدف الأول : معرفة مستوى احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط :

اظهرت النتائج أنّ متوسط درجات مقياس احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط المشمولين في البحث الحالي هو (١٤٨.٣١) درجة وانحراف معياري قدره (١٥.٠٦) درجة ، كما أحتسب المتوسط النظري لمقياس احترام الذات فكان مقداره (١٢٠) درجة وبانحراف معياري قدره (صفر) ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥١.٤٨) على حين أنّ القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٤٩) ، وبما أنّ القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يدل على أنّ الفرق ذو دلالة احصائية ، وأنّ الفرق حقيقي وغير ناجم عن الصدفة وهذا يدل على أنّ احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط مرتفع ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

يوضح الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس احترام الذات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة ٠.٠٥
١٤٨.٣١	١٥.٠٦	١٢٠	٥١.٤٨	١.٩٦	دالة

وتفسر هذه النتيجة بأنّ طلبة جامعات الفرات الاوسط يتمتعون بالاستعداد الجيد للتعامل مع الحياة ، وأنّهم نظاميون وملتزمون بالمبادئ والقيم الاخلاقية المجتمعية ، ولديهم مستوى عالٍ من الطموح ويعملون بجد واجتهاد كبير لتحقيق اهدافهم كما أنّهم حذرون ومتأثّنون في اتخاذ القرار ، وذلك لأنّ وعيهم الثقافي ومستواهم الفكري يؤهلهم للوصول إلى تلك الصفات ، وهذا يتفق مع دراسة ستاك (١٩٨٥) .

الهدف الثاني : الكشف عن دلالة الفروق في احترام الذات لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط ، تبعا لمتغيرات النوع والتخصص والمرحلة :

كان متوسط درجات احترام الذات لعينة الذكور (١٤٨.٦٣) وبانحراف معياري قدره (١٥.٤٩) ومتوسط درجات احترام الذات لعينة الإناث (١٤٨.١٩) وبانحراف معياري قدره (١٤.٧٩) ، ومتوسط درجات احترام الذات لدى التخصص الإنساني (١٤٧.٢٤) وبانحراف معياري (١٥.٠٠٢) ومتوسط درجات التخصص العلمي (١٤٨.٩٧) وبانحراف معياري قدره (١٥.٠٩) . ولغرض التعرف فيما اذا كان هناك فرق في درجة احترام الذات على وفق متغيرات النوع والتخصص والمرحلة ، والاثّر الناتج من التفاعل بين المتغيرات ، فقد تم اختبار ذلك باستعمال تحليل التباين الثلاثي والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجات مقياس احترام الذات وفق متغيرات النوع والتخصص والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدالة 0.05
النوع	12.200	1	12.200	0.054	3.84	غير دالة
التخصص	3.89.22	1	389.22	1.714	3.84	غير دالة
المرحلة	27.005	1	27.005	0.119	3.84	غير دالة
النوع*التخصص	1.101	1	1.101	0.005	3.84	غير دالة

النوع * المرحلة	42.138	1	583.68	2.571	3.84	غير دالة
التخصص * المرحلة	583.68	١	583.68	2.571	3.84	غير دالة
النوع التخصص * المرحلة	271.038	1	271.038	1.194	3.84	غير دالة
الخطأ	168451.411	742	227.023			
المجموع الكلي	1.667	750				
المجموع المصحح	169895739	749				

وتشير نتائج تحليل التباين الثلاثي إلى ما يأتي :

١- لا يوجد فرق ذي دلالة معنوية في احترام الذات وفقاً لمتغير النوع ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (0.054) وهي أدنى من القيمة الفائية الجدولية . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ احترام الذات لدى الطلبة لم يكن قد اكتمل ، بسبب أنّ احترام الذات يتكون في مرحلة الطفولة وفي هذه المرحلة لا يكون الدور واضحاً ، حيث يكون نمو الاحترام بنفس المستوى بالنسبة للذكور والإناث ، وهذا يتفق مع رأي العالم أوتورنك ودراسة كارس (٢٠٠٦) .

٢- ليس هناك فرق ذي دلالة معنوية في احترام الذات وفقاً لمتغير التخصص للدراسات العلمية والإنسانية ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (1.714) وهي ادنى من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) . وتفسر هذه النتيجة يعود إلى أنّ العوامل المهيئة لاكتساب احترام الذات تتكون في مراحل مبكرة ، بل أبكر بكثير من اختيار التخصص ، مما يؤدي إلى انعدام الفروق بين التخصصين ، وأنّ متطلبات الحياة الجامعية تتطلب الالتزام والسعي لبلوغ الاهداف والجدية في التعامل مع الآخرين والحذر من الاندفاع وفي كلا الاختصاصين العلمي والإنساني . ليس هناك فرق ذي دلالة معنوية في احترام الذات في متغير المرحلة (الثانية والرابعة) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة للفرق (0.119) وهي ادنى من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في الجامعة لم تؤثر عليهم المرحلة في مستوى احترام الذات لديهم ، لكونهم أكثر وعياً وتحملاً للمسؤولية .

٣- لا يوجد اثر للتفاعل بين متغيرات النوع والتخصص والمرحلة حيث كانت القيمة الفائية للفرق (1.194) وهي ادنى من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٩) وتدل هذه النتيجة على أنّ مستويات متغير النوع ليس لها اثر دال على مستويات متغير التخصص وكذلك مستويات متغير الجنس وكذلك مستويات المرحلة ، مما يعني أنّ للمجتمعين آثاراً متناظرة في التخصصين وفي المرحلتين . أنّ التسلطية وحسب الامتلاك والمظاهر وممارسة

الرياء والزيف والتناقض بين ماهو معلن ، وماهو غير معلن غدت سمات بارزة تغرس جذورها في الثقافة السائدة والتراث الشعبي والتدين السطحي ، والقوانين ياتي ذلك ضمن علاقة جدلية بين العنف السياسي والمجتمعي والاسري واعادة انتاجه وتوزيعه تبعاً لموازن القوى . مما عمق عند الطلبة ضعف مستوى حيوية الضمير وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مزعل وطاهر: ٢٠٠٦) ، وتختلف مع دراستي (Costa , 1992 : (Mrcrea)، (ودراسة السلطاني: ٢٠٠٥)

أولاً : الاستنتاجات

استنادا إلى احترام الذات المرتفع لدى طلبة الجامعة ، فأَنَّ ذلك يؤثر على الدور الذي نشئوا أو تربوا عليه ،والمدمع اسرياً واجتماعياً ،من قبيل تحمل المسؤولية والاستقلال لاسيما وأنهم خبرو الكثير من المواقف والاحداث الضاغطة التي تعرض ويتعرض اليها مجتمعنا ، مما مكنهم من اعتماد اليات واستراتيجيات لمواجهةها ، وقد اتضح من خلال الدراسة ، أَنَّ الذكور اكثر قوة في التحمل بتأثير التنشئة الاجتماعية التي تعزز مكونات السيطرة بالاتجاه الداخلي بالنسبة للذكور ، وكذلك تنمية شخصياتهم باتجاه التحدي والالتزام ، وهو يعد اقل اهمية بالنسبة للإناث، وخصوصا في مكوني السيطرة والتحدي .

ثانياً : التوصيات :

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :

- ١- وضع برامج لكل من أولياء الأمور والمهتمين بالتربية لتأمين تربية سليمة لانتضمن تحديد لقدرات الإناث، استنادا إلى تغييب دورهن في المجتمع ، لاجل ان يصبحن على استعداد للقيام بادورهن ، وذلك عن طريق بيان مفهوم النوع الاجتماعي .
- ٢- اجراء تغيير نوعي في المناهج الدراسية ، وتضمينها مبادئ تربوية تسهم في بناء الجوانب الخلقية والنفسية جنبا إلى جنب مع الجوانب المعرفية .
- ٣- استثمار وسائل الاعلام وعقد الندوات من أجل توعية أولياء الأمور ، لاجل تزويد الشباب بسبل المنافسة ، ومواجهة التحديات العصرية، والتكنولوجية ،والافادة بما يسهم في اكسابهم حيوية الضمير .

٤- توفير وسائل الدعم المعنوي والمادي للنشء ، من أجل تكوين رؤية تفاؤلية للمستقبل ، بما يولد القناعات ، ومن ثم مهارات تفرض الإعداد للتعامل مع أحداث الحياة ، ولاسيما للإناث .

ثالثاً : المقترحات

بما أن نتائج الدراسة الحالية يتم تحديد تعميمها لذا يقترح الباحث اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي :

١- اجراء دراسة عن احترام الذات، وعلاقتها ببعض المتغيرات (تشكل الهوية، والعزلة الاجتماعية، والالتزام الديني لدى طلبة الجامعة)

٢- اجراء دراسة عن احترام الذات ، والهوية الثقافية ، وأساليب التعبير .

المصادر

- ❖ الامام ، مصطفى وآخرون ، ١٩٩٠ : التقويم والقياس النفسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد ، دار الحكمة.
- ❖ ابو حطب ، فؤاد وآخرون ، ١٩٨٧ : التقويم النفسي ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
- ❖ ابو زيد ، احمد ١٩٧٩ الاغتراب ، مجلة الفكر ، المجلد ١٠ ، العدد ١
- ❖ ثورانديك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث ، ١٩٨٩ : القياس والتقويم في علم النفس والتربية . ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب ، الاردن .
- ❖ الحامولي ، طلعت ، ١٩٩٧ ، الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالتفكير الناقد والقيم ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، مجلد ٤٢ العدد ، ١١ .
- ❖ دافيدوف ، لنذا ، ١٩٨٨ : مدخل علم النفس : ترجمة سيد الطوباء واخرون ، دار ماكجر وهيل ، الرياض ، السعودية .
- ❖ زيعور ، علي ، ١٩٨٦ : احاديث نفسية اجتماعية مبسطات في التحليل النفسي والصحة العقلية ، ط١ ، دار الطليعة ، بيروت .
- ❖ زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٨٤ ، علم النفس الاجتماعي عالم الكتب ط ٥ .
- ❖ الازيرجاوي ، فاضل محسن ، ١٩٩١ : اساسيات علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل .
- ❖ سليمان ، ميخائيل ، ١٩٩٩ ، تونس والعالم و وضعية الشباب التونسي في البلدان الاخرى الفصل العشرون ، صورة الآخر العربي ناظراً ومنظوراً اليه مركز دراسات الوحدة العربية الجمعية لعلم الاجتماع ، ط ١ ، بيروت .
- ❖ السوداني ، عبد المهدي ، ١٩٩٥ ، تطور الجرائم الماسة بالاخلاق في الاردن ١٩٩٠ - ١٩٩٣ دراسة لحجمها واتجاهاتها والخصائص الاجتماعية لمركبيها والمجنى عليهم ، دراسة اجتماعية .
- ❖ سوفى ، مصطفى (١٩٦٦) مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط٢ .
- ❖ السيد ، عبد الحليم محمود ، ١٩٧٠ ، الابداع والشخصية ، دراسة سيكولوجية ، منشورات جماعة علم النفس التكاملية ، دار المعرفة القاهرة .
- ❖ الشماع ، نعيمة ، ١٩٧٧ ، الشخصية النظرية ، التقويم ، مناهج البحث ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات ، القاهرة .
- ❖ صالح ، قاسم حسين ١٩٧٨ : الشخصية بين التنظير والقياس ، ط2 مكتبة الجيل الجديد ، صفاء .
- ❖ ---- ، قاسم حسين ، ١٩٨٨ : الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد العراق
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ❖ عمر ، ماهر ، ١٩٨٨ ، سيكولوجية العلاقات الإنسانية ، دار المعرفة الجامعية ، ط1 الاسكندرية .
- ❖ غنيم سيد محمد ، ١٩٧٥ ، سيكولوجية الشخصية محدداتها وقياسها ونظرياتها ، دار النهضة القاهرة .

- ❖ فرج ، صفوت ، ١٩٨٠ ، القياس النفسي ط^١ دار الفكر العربي القاهرة .
- ❖ فيركسون ، جورج ، ١٩٩١ ، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكلي دار الحكمة ، بغداد .
- ❖ قنوصة ، صلاح ، ١٩٨٤ ، نظرية القيم في الفكر المعاصر : دار التنوير ، بيروت ، لبنان .
- ❖ مايرز ، آن ، ١٩٩٠ ، علم النفس التجريبي . ترجمة خليل ابراهيم البياتي ، جامعة بغداد .
- ❖ مقدادي ، صالح محمد عقله ، ١٩٩٠ ، دراسة تحليلية في تحقيق الذات عند الشباب المشارك في برنامج جائزة ولي العهد في الاردن ، خلاصة رسالة ماجستير غير منشورة .
- ❖ حسين ، محمود وعطا الله ونادر فهمي الزبيد ، ١٩٩٩ : مشكلات طلبة الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والعمر والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي ، مجلة النظائر جامعة البتراء ، مجلة 3 العدد ، 3
- ❖ الكناني ، ممدوح عبد المنعم ، وجابر ، عيسى عبد الله : ١٩٩٥ : القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة الفلاح ، الكويت.

- ❖ Aiken , L . R . (1988) : psychological Testing and Assessment 6th ed . Boston Ally and Boston . I . N . C .
- ❖ Anastasi , A. (1976) : psychological Testing. New York , Mac Millen .
- ❖ Allen & Yen , W. (1979) : Introduction to Measurement Theory . California Book Cole .
- ❖ AAllport , c (1961) pattern and Grow thin personality ltarverd . university .
- ❖ Allport , c (1966) Deviance and control new Jarsy . Prentice K Woll . Inc .
- ❖ B anmrind . D . (1991) . The influence of parenting Styleonandolescent competence and substance abuse , Journal of or schools . London : Rout ledge falmer .
- ❖ Burns , R . B . (1979) The Self concept , New York Longman Inc .
- ❖ Eble , R. L : (1972) : Essentials of Educational Measurement . New Jersey Hall Engle wood cliffs .
- ❖ James Rose , Harold , Hensley , 1971 The Relation between Anomie parathion in Adult Basic Education . Morehead state univ.ku Appelachian adult Basic Education Demonstration center Vocational , & Technical Education (DHEW , D.C)
- ❖ Kelley , Earlc : Inpefense of youth , prentice – Hall , INC , 1972 .
- ❖ Murphy , R. K (1988) : psychological Testing principles and application . New York , All international . I nc.



- ❖ Nunnally , J . c (1970) : Introduction psychological Measurement . New York Mc Graw – Hill Book company
- ❖ Rychman , R . M (1978) Theories of personality . New York , van No Strand company .
- ❖ Rychman , R . M (2000) : Theories of personality New York , Wads worth , A division of Thomson Learning .

ملحق رقم (١)

مقياس احترام الذات بصيغته النهائية

جامعة بغداد

كلية التربية - ابن الهيثم

قسم التربية وعلم النفس

الدراسات العليا - الدكتوراه

عزيزي الطالب -

عزيزتي الطالبة -

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن مجموعة مواقف يمر بها معظم الأفراد ولكن يختلف الأفراد فيما بينهم بطريقة التعبير أو الشعور ازاءها . يرجوا منك الباحث التعاون معه من أجل اكمال البحث من خلال اتباعك الخطوات التالية :

١- ان تكون اجابتك صريحة وصادقة على الفقرات علما ليست هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، عليك التاشير برمز (

√) تحت البديل الذي ينطبق عليك وامام العبارة التابعة له ولا تستخدم أجابتك إلا لإغراض البحث العلمي .

٢- عدم ترك أية فقرة دون اجابة .

٣- لاداعي لذكر الاسم .

ولك من الباحث الشكر والتقدير

مثال طريقة الاجابة

ت	الفقرات	البدائل
١	أرى ان الناس تقبلني على ما أنا عليه	- تنطبق عليّ بصورة مرتفعة جداً تنطبق عليّ بصورة متوسطة تنطبق عليّ بصورة ضعيفة لا تنطبق عليّ
		√

ملاحظة : دون المعلومات التالية

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص : علمي ☐ إنساني ☐

المرحلة : ثانية ☐ رابعة ☐

طالب الدكتوراه

خالد ابو جاسم عبد

ت	الفقرات	- تنطبق علي بصورة مرتفعة جداً	تنطبق علي بصورة مرتفعة	تنطبق علي بصورة متوسطة	تنطبق علي بصورة ضعيفة	لا تنطبق علي
١-	اشعر بارتياح عندما انظر إلى نفسي في المرأة					
٢-	احب الاعمال التي تتطلب مني التصرف السريع					
٣-	اشعر بانني سريع الغضب					
٤-	الستمس العنذر للآخرين عندما يخطئون بحقي					
٥-	يصفني الآخرون بانني اتمتع بقوام مناسب					
٦-	استطيع استيعاب مايدور حولي من احداث					
٧-	اخشى الوقوع في الاخطاء عندما اكلف بعمل ما					
٨-	يهمني رضا الآخرين عندما اقوم بعمل ارغب به					
٩-	اشعر ان وزني يتناسب مع طولي					

١٠-	يصفني الآخرون بانني افكر بطريقة اكثر واقعية				
١١-	اميل الى تقديم المساعدة للآخرين دون مقابل				
١٢-	يصفني الآخرون انني انيق في ملاهي				
١٣-	لدي القدرة على مواجهة المشكلات التي تعترضني				
١٤-	يصفني الآخرون بانني هادئ الطبع				
١٥-	اشعر باحترام الآخرين لي				
١٦-	اشعر ان لاشي يستحق التوتر والقلق				
١٧-	اشعر بالرضا لاستطاعتي الاعتناء بجسمي				
١٨-	اشعر انني استغرق في احلام اليقظة				
١٩-	اعتذر عندما اشعر انني اخطأت بحق الآخرين				
٢٠-	اشعر بالوحدة عندما اكون بعيدا عن الآخرين				
٢١-	اشعر انني اتمتع بحواس جيدة				
٢٢-	اعدل افكاري وسلوكي عندما يتلاءم مع الواقع				
٢٣-	اسامح الآخرين عندما يخطئون بحقي				
٢٤-	اشعر بالرضا والارتياح لعلاقاتي مع الآخرين				
٢٥-	اعاني من تشتت انتاهي داخل غرفة الدرس				
٢٦-	اعرف كيف اتصرف في المواقف غير المتوقعة				
٢٧-	يصفني الآخرون بانني احتمل مزاح				

					الآخرين	
					اشعر ان الآخرين يستحقون ما بذله من جهد	٢٨-
					اشعر انني ملء بالحيوية والنشاط	٢٩-
					استطيع إدراك مواطن القوة والضعف في شخصيتي	٣٠-
					اشعر بانني استطيع السيطرة على انفعالاتي	٣١-
					اقدم المساعدة للاخرين حتى لو لم اعرفهم	٣٢-
					ارى ان الناس تقبلني على ما انا عليه	٣٣-
					استطيع اثبات وجودي في أي عمل اكلف به	٣٤-
					اشعر انني إنسان هامشي لا يقيمه له	٣٥-
					احرص على تقديم التضحية للآخرين	٣٦-
					اشعر بالتعب لأقل مجهود ابذله	٣٧-
					ارائي وافكاري تحضا باهتمام الآخرين	٣٨-
					اشعر بالسعادة في مساعدتي للآخرين	٣٩-
					اشعر بنقدي الآخرين لي عندما اقوم بعمل يهمهم	٤٠-

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث للتحقيق وضوح التعليمات وصلاحيات المتغيرات في مقاييس احترام الذات وحيوية الضمير والشخصية اللامعيارية.

ت	الاسم العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل	جوانب الاستعانة بآراء الخبراء
				أ ب ج
١ -	أ. د. إحسان عليوي ناصر الدليمي	قياس وتقويم	جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم	- - -
٢ -	أ. د. حسين ربيع حمادي	علم نفس تربوي	جامعة بابل كلية التربية - صفى الدين الحلي	- - -
٣ -	أ. د. خليل إبراهيم رسول	اختبارات ومقاييس	جامعة بغداد - كلية الآداب	- - -
٤ -	أ. د. سوسن شاكر الجبلي	قياس وتقويم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن الهيثم	- - -
٥ -	أ. د. عبد العزيز حيدر	علم نفس نمو	جامعة القادسية كلية التربية	- - -
٦ -	أ. د. صاحب عبد مرزوك الجنابي	ارشاد وصحة	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد	- - -
٧ -	أ. د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد	- - -
٨ -	أ. م. د. فاهم حسين الطريحي	علم نفس تربوي	جامعة بابل كلية التربية - صفى الدين الحلي	- - -
٩ -	أ. د. كاظم جبر الجبوري	علم نفس العام	جامعة القادسية كلية التربية للبنات	- - -
١٠ -	أ. د. ليلى عبد الرزاق الاعظمي	علم نفس النمو	جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد	- - -
١١ -	أ. م. د. إسماعيل إبراهيم علي	علم نفس تربوي	جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم	- - -
١٢ -	أ. م. د. سلام هاشم حافظ	شخصية	جامعة القادسية - كلية الآداب	- - -
١٣ -	أ. م. د. عباس رمضان الجبوري	ارشاد وصحة	جامعة القادسية كلية التربية للبنات	- - -
١٤ -	أ. م. د. علي عودة محمد الحلفي	علم نفس	الجامعة المستنصرية - كلية الآداب	- - -
١٥ -	أ. م. د. علي شاكر الفتلاوي	علم نفس	جامعة القادسية - كلية الآداب	- - -
١٦ -	أ. م. د. علي صكر جابر	علم نفس تربوي	جامعة القادسية - كلية التربية	- - -
١٧ -	أ. م. د. فاضل جبار جودة الربيعي	علم نفس تربوي	جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم	- - -
١٨ -	أ. م. د. فاضل محسن الميالي	علم نفس تربوي	جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	- - -
١٩ -	أ. م. د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية - كلية التربية	- - -
٢٠ -	م. د. سعد عزيز جودة	ارشاد وصحة	جامعة المثنى - كلية التربية الأساسية	- - -

الهوامش

^١ سورة فصلت آية (٥٣)

^٢ سورة الشمس (آيه ٧-٨)